بعض الخصائص السيكومترية لمقياس العفو لدى عينة من طلبة كلية التربية– جامعة عين شمس

سلسبيل ممدوح عبد المنعم عبد العزيز

المعيدة بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة عين شمس

تحت إشراف:

أ.د/ حسين حسن حسين طاحون أستاذ علم النفس التربوي

أ.م.د/ محمد إسماعيل سيد حميدة أستاذ علم النفس التربوي المساعد

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس العفو لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، من الفرقة الثالثة والرابعة، بكلية التربية– جامعة عين شمس، وتم التحقق من النتائج بإستخدام باستخدام صدق المحكمين، وصدق المفردات (الاتساق الداخلي)، والصدق العاملي التوكيدي الذي أسفر عن ثلاثة عوامل هي (إدراك الإساءة (المكون المعرفي)، و المشاعر الانفعالية (المكون الوجداني)، وقرار العفو (المكون السلوكي)، والصدق التلازمي، كما تم التحقق من الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، العفو، إدراك الإساءة (المكون المعرفي)، والمشاعر الانفعالية (المكون الوجداني)، وقرار العفو (المكون السلوكي).

Abstract

The current study aimed to investigate the psychometric properties of the Forgiveness scale on a sample of university students, The sample composed of (300) students from the faculty of education Ain Shams university. Results, using, Experts validity, internal consistency, and confirmatory factor analysis (CFA), showed a three factor structure including: Offence perception (Cognitive component), Emotions (Emotional component), Forgiveness decision (Behavioral component). Furthermore, divergent validity using, Reliability (using Alpha Cronbach and split- half) appeared satisfactory.

Keywords: The psychometric properties, Forgiveness, Cognitive component, Emotional component, Behavioral component.

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس العفو لدى عينة من طلبة كلية التربية– جامعة عين شمس

مقدمة

لقد أصبحت الصراعات شيئًا تتسم به حياة كل فرد بشكل يومي، بل أنها صارت نمط حياة لدي البعض، وهو ما تدل عليه المشاحنات والعداء بين الأفراد، والغضب والاستياء أو أي مشاعر سلبية تؤدي إلي الرغبة في الانتقام، ورد الإساءة بمثلها، ولكي يكون الفرد قادراً علي التغلب علي هذة الآثار السلبية للإساءة عليه أن يتحلي بالعفو.

يُعَدّ العفو من مكارم الأخلاق، و من الفضائل الحميدة التي يحث عليها ديننا الحنيف، والتي تساعد الفرد علي تجنب الرغبة في الانتقام، وإعادة الروابط الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد، والانسجام والتآزر بينهم، وقد سجل حضوره في مجال علم النفس خاصة في مجال علم النفس الإيجابي، فهو من المفاهيم النفسية الحديثة ومن القيم المركزية التي تساعد بشكل كبير في إنهاء الخصومة والعداء، وإعادة العلاقات الآمنة بين الأفراد.

وتعد المرحلة الجامعية للطلاب من أخطر مراحل حياتهم، حيث إنها المرحلة النهائية ومن بعده سوف يصطدم الطالب بالواقع وبالحياة العملية ومشكلاتها وأعبائها، فهو في تلك الفترة سوف يقابل تحديات كبيرة خاصة في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية لا يُرثَى لها، وتجعله في حيرة من أمره، وكذلك تلقي ثقلًا كبيرًا على عاتقه، وفي ظل المشاحنات المستمرة والصراعات والظروف غيرة المستقرة في المجتمع فإنه يحتاج إلى دعامة أساسية يرتكز عليها وهي القدرة على العفو، وقدرته على أن يتصالح مع الآخرين، وأن يعفو عن الإساءة تجاه من آذاه.

مشكلة الدراسة

يمثل العفو عاملًا مهمًا في حياة الفرد النفسية، وعنصرًا أساسيًا في نمو شخصيته، ويؤثر على الشباب خاصة أن طلاب الجامعة يمرون بمواقف حياتية تثيرهم وتقلقهم، وتقلل من فرص تحقيقهم لطموحاتهم، ومن ثم فهم في أمس الحاجة إلى التحلي بالعفو لمواجهة تلك الضغوط، وتجاوز تلك المواقف الصعبة التي يتعرضون لها، ومن ثم تكمن المشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس للعفو للشباب الجامعي وذلك للمبررات التالية:

أولًا: وجدت الباحثة أن معظم الدراسات العربية التي تناولت العفو لم تبنِ مقياسًا بل استعانت بمقاييس أجنبية وقامت بترجمتها وتقنينها للبيئة العربية، وكان أكثر المقاييس استخدامًا هو مقياس (Heartland forgiveness scale)) ل (Thompson, Synder, Hoffman, Michael, Rasmussen, Sillings, Heinze & Neufeld , 2005) الذي استعان به كل من (عبد الله سيد، أحمد محمد، 2018)؛ (جبار وادي، 2017)؛ (عاطف مسعد، 2013)؛ (عادل محمود، 2015)؛ (السيد كامل، 2009)، (إيمان عبد الوهاب، 2016)، ومقياس (Rye, Loiacono, Flock, Olszewskiza & Heim, 2001) الذي استعانت به دراسات (السيد كامل، 2011)؛ (أحمد محاسنه،2017) وطورته دراسة (Ulus & Aksoy,2017)؛ ومقياس (Mullet, 2007) الذي قامت بتعريبه (إيمان الدوسري،2012) واستعان بهذا المقياس المعرب كل من (يزيد الشهري، 2015)؛ (سالم محمد، عبد الله بن عليم، 2015).

ثانيًا: بعض الباحثين الذين أعدوا مقياسًا استخدموا التسامح بدلًا من العفو، وهناك فارق كبير بينهما، كما وضحت الباحثة بين العفو والمصطلحات في الإطار النظري ، أن العفو ترجمته هو (Forgiveness) ، بينما التسامح (tolerance)، وهناك فرق بينهما فالتسامح فيه يتساهل الفرد في حقه نحو الإساءة، بينما العفو فهو القدرة على تجاوز الإساءة بالرغم من القدرة على ردها، ومن هذه الدراسات (عبير أنور، فاتن عبد

الصادق،2010)؛ (زينب شقير، تحية حامد، 2013)؛ (هالة عبد اللطيف، 2014)؛ (تامر شوقي،2016).

ثالثا: هناك دعوات من الباحثين لبناء مقياس حديث للعفو، مثل دراسة (عادل محمد،2011)؛ ودراسة (إيمان الدوسري،2012) التي أوصت بضرورة بناء مقاييس للعفو تتناسب مع البيئة العربية بدلا من الاعتماد على المقاييس الأجنبية، وإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول مفهوم العفو ووسائل قياسه، لذلك فقد اهتمت الباحثة ببناء مقياس للعفو.

أهداف الدراسة:

1. إعداد مقياس العفو لدى الشباب الجامعي.
2. التعرف على الخصائص السيكومترية من حيث الصدق والثبات.

أهمية الدراسة:

1- تنبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها متغير مهم في علم النفس الإيجابي وهو (العفو)، حيث تحاول توفير خلفية نظرية وعلمية للتأصيل لهذا المتغير.

2- تظهر أهمية الدراسة فيما ستضيفه من إعداد مقياس للعفو في البيئة العربية.

4- وتكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة كونها تجري على عينة من طلبة الجامعة، حيث إن هذه الفئة في مرحلة حرجة ولها أهمية بالغة في تشكيل سمات الشخصية لديهم، فالطالب الجامعي يكون في مفترق طرق مابين النجاح والفشل، ومن هنا أصبح من الضروري مضاعفة الجهد لهذه الفئة العمرية (ناهدة عصام، 2014، 980).

مصطلحات الدراسة:

تعريف العفو :

أ.التعريف اللغوي:

(عَفَا) الأثر– عَفْوًا، وَعَفَاءً: زال وامّحَي. والريحُ الأَثَرَ: محته ودَرَسْتهُ، وله بماله : أعطاه مما زاد عن نفقته – وعن ذنبهِ، عفْوًا: لم يعاقبه عليه، و(الَعَفُوّ) الكثيرُ العفو وفي القرآن الكريم " وكان الله عَفُوًّا غَفُورًا".(المعجم الوجيز،2005، 425)

ب. التعريفات الاصطلاحية:

اعتبر (Davis, Worthington, Hook & Hill, 2013, 1) العفو بأنه : تغيير اجتماعي إيجابي تجاه الاعتداء المدرك، ويتضمن تقليل الدوافع والانفعالات والأفكار السالبة تجاه المعتدي، والتي يمكن أن تحدث تغييرًا في السلوك، وقد صنفوا العفو إلى سمة و عفو حالة، وأشاروا إلى أن سمة العفو تشير إلى الدرجة التي يميل فيها الشخص إلى أن يعفو عن الآخرين، وذلك يحدث عبر المواقف والوقت والعلاقات، أما بالنسبة للعفو كحالة : فإنها تشير إلى درجة العفو لدى الفرد نحو الإساءة في موقف محدد، ويتضمن هنا إدراك الأفراد للإساءة والعلاقة طبيعية مع الشخص المسيء.

ويعرفه (Glover , 2015, 2) بشكل أكثر دقة على أنه رد فعل لتجاوز الإساءة الذي يكون فيه الشخص المساء إليه (الضحية) مدفوعًا نحو التخلي عن المشاعر السلبية ضد المعتدي ويقرر عدم السعي نحو الانتقام.

ويري (Scull, 2015, 43) أنه عملية مستقلة يظهر فيها الفرد (الضحية) مشاعر الرحمة نحوالمسيء بهدف الشفاء من العواقب النفسية والاجتماعية للإساءة، ويحدث العفو بدون اعتذار أو أسف من جانب المسيء.

ومن خلال التعريفات ترى الباحثة أن العفو مفهوم شامل يتضمن دمج وتكامل مختلف الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، فهو إدراك لإساءة أو تجاوز ،وتكوين مشاعر

داخلية مرتبطة بهذه الإساءة واستعداد قوي، رغبة، ميل، وقدرة للفرد في إبداء سلوك ورد فعل إيجابي تجاه هذا الاعتداء المدرك، وقدرته على تحويل مشاعره السلبية إلى إيجابية وإظهار مشاعر من الرحمة والإحسان إلى المسيء، وقد يرجع هذا إلى سمات شخصية لدى الفرد أو الموقف الذي حدثت فيه الإساءة، فهو تغيير إيجابي واستجابة أخلاقية نحو المسيء، العفو يعكس جودة العلاقات الشخصية عندما تحدث الاعتداء.

وتستخلص الباحثة تعريفًا للعفو، وهو: سلوك إيجابي يتخذه الفرد بعد فترة من التفكير في الإساءة المدركة، وتكوين مشاعر مترتبة عليها، وبالتالي إصدار استجابة إما إيجابية أو محايدة، ويعفو الفرد مع قدرته على رد الإساءة وإظهار المشاعر الإيجابية تجاه الشخص، واتخاذ قرار العفو، فهو بالنهاية تحول معرفي ووجداني وسلوكي يوجه الفرد نحو التركيز على ماهو جيد في الفرد المسيء.

الإطار النظري:

يمكن تناوله من خلال مايلي:

لقد ازداد الاهتمام بدراسة العفو كأحد المتغيرات النفسية الذي له دور مؤثر وفعال في حياة الأفراد، حيث يسهم بشكل قوي في تحقيق السواء والصحة النفسية الإيجابية للأفراد، حيث إنه أهم الموضوعات المركزية السائدة في الحياة اليومية، فهو ييسر حدوث الانفعالات الموجبة المرتبطة بالحب والإيثار، ويحقق درجة رفيعة من الانسجام، ويضمد الجراح بين الأفراد، ويسهم في تحسين عمليات التوافق، كما أنه مفيد للصحة النفسية والجسمية، ويسهم في إعادة بناء بيئة آمنة، وإنهاء العدائية بين الأفراد، والالتزام من منظور ديني، والرغبة في الإيثار لتدعيم الأمن والسلام، والحب (السيد كامل، 2011، 351).

ويحقق العفو درجة كبيرة من الانسجام ويضمد المشاعر السلبية بين الأفراد، ويخفض الاجترار المرتبط بعدم العفو (السيد كامل، 2009،30)، كما أضافت نتائج دراسة (Lijo, 2018) أن العفو يعزز الصحة النفسية وذلك من خلال الدعم الاجتماعي ، الأداء الشخصي ، فالعفو يُحرم الانتقام ويشجع على المشاعر الإيجابية القوية القائمة

على الحب، وعندما لا يمتلك الفرد القدرة على العفو فإنه دائمًا يُخبر عن مشاعر الاستياء والكراهية والعداء والمرارة، والغضب والخوف الذي يؤدي إلى الاضطراب الاجتماعي Social Dysfunctioning ، وعدم الراحة النفسية ، فغياب العفو يسهم في التوتر النفسي وربما يقلل من مستويات الهناء الذاتي، كما يؤكد أيضًا أن العفو مرتبط التغييرات الفسيولوجية المرتبطة بعملية العفو التي ربما تساهم بتأثير مباشر على الصحة العقلية والهناء لدى الأفراد.

(2). أهمية العفو

ييسر العفو حدوث الانفعالات الإيجابية كالأمل والتفاؤل والإيثار والحب، و يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق التوافق النفسي، وتكامل الذات والشعور بالسعادة، وهو ميكانيزم وقائي من المشاعر السلبية المصاحبة للإساءة المادية والنفسية وتحويلها إلى إيجابية (سيد أحمد، 2009، 335).

وتؤكد (زينب شقير، تحية حامد، 2013، 91) أيضًا أنه يسهم في تحسين عمليات التوافق النفسي أو الانسجام ويخفض من تكرار الاجترار المرتبط بعدم العفو، حيث أشارت نتائج (محمد سليم، فواز نايل،2017) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي والعفو، وأكدت أيضًا نتائج دراسة Batik, Bingol, Kodaz & Hosoglu, (2017, 151) أن العفو ماهو إلا انعكاس لتفكير الفرد الإيجابي وله دور حاسم ومؤثر في السعادة الذاتية للأفراد.

وترى الباحثة أن العفو تتحدد أهميته علي النحو التالي:

أ.الأهمية النفسية : وتتمثل في تقدير الذات والثقة بالنفس، وتكوين الانفعالات النفسية الموجبة الناتجة عن قرار العفو وعملية التوافق والانسجام بين الأفراد، وهو آلية نفسية سوية يستعين بها الفرد لإعادة العلاقات المتضررة مع الآخرين وتحقيق التوافق بينهم، ويحقق أكبر قدر من الصحة النفسية، والابتعاد عن التوتر والقلق.

ب.الأهمية الاجتماعية: تتمثل في إعادة الروابط الاجتماعية بين الأفراد وتحقيق التآلف والعلاقات الاجتماعية الناجحة الخالية من الضغينة والمشاعر السلبية المتمثلة في الكراهية والاستياء الناتجة عن الإساءة، فهو يُعَدّ ميثاقًا متينًا من العلاقات الاجتماعية المتفاعلة التي بنيت على مشاعر من الحب والود الذي لايتقيد بشروط.

ج.الأهمية الفسيولوجية: تعكس خفض الاستثارة للجهاز العصبي السمبثاوي التي تساعد في تنظيم ضربات القلب وضغط الدم، وتقليل معدلات القلق والخوف، مما يساعد على الاسترخاء والهدوء.

د.الأهمية الدينية: فالعفو فضيلة من الفضائل، وخُلق رفيع، وقيمة دينية مهمة يتحلى بها الفرد لكي يتمكن من التخلص من مشاعر الأذى والإساءة التي لحقت به، وأخلاقيات حميدة متمثلة في الإيثار والحب والمودة والتعاون بين الأفراد.

3. **أبعاد العفو:**

تناول الباحثون أبعاد العفو من وجهات نظر متعددة، وتعرض الباحثة لبعضها في إيجاز كما يلي:

صنف (ميشيل، كينث، كارل، 2015، 11) العفو إلى ثلاثة مكونات:

1. المكون المعرفي (العقلي): ويتمثل في اتخاذ القرار من الفرد الذي أُسيء إليه بالعفو عن من أساء إليه، ويتضمن الأفكار الإيجابية التي تشكلت لديه بعد اتخاذه قرار العفو.

2. المكون الوجداني: يتمثل في حشد المشاعر الإيجابية التي يشعر بها الفرد الذي أسيء إليه تجاه من أساء اليه بعد اتخاذه قرار العفو.

3. المكون السلوكي: يتمثل في كل السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الفرد الذي أُسيء إليه تجاه المسيء كحسن معاملته أو إكرامه.

وقد حدد **(سيد أحمد، 2009، 350،351)** مكونات العفو في ثلاثة أبعاد وهي:

– **العفو عن الذات** : ويتمثل في تقبل الذات المخطئة، التصالح مع النفس، والتماس الأعذار للذات، والعزم على عدم تكرار الأخطاء.

– **العفو عن الآخرين:** ويتمثل في التسامح مع المخطئ وتفهم أسباب إساءته، حسن الظن بالآخرين، والمبادرة بالعفو مع الشعور بالاستياء.

– **دوافع العفو:** والتي تتمثل في الدوافع الدينية والضغوط الاجتماعية، حقوق الصداقة، حجم الإساءة والأضرار الناتجة عنها.

وركزت دراسة (السيد كامل الشربيني، 2009) التي استخدم فيها مقياس العفو(Thompson et al, 2005) علي ثلاثة عوامل استخرجت من التحليل العاملي هي (العفو عن الذات، عن الآخرين، عبر المواقف)

ودراسة (Franklin, 2015) التي استخدمت استبيانات التقرير الذاتي عن العفو عن الذات والعفو عن الآخرين، وتعريفهم للعفو.

وقد تبنت (سناء حسن، 2012) مقياس(سيدأحمد، 2010) الذي يتكون من ثلاثة أبعاد للعفو هي :

(دوافع العفو، العفو عن الذات، العفو عن الآخرين)

ودراسة **(يزيد الشهري،2015)** استخدمت مقياس (Mullet, 2007) تعريب إيمان الدوسري ويحتوي على (20) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد للعفو هي: (استمرار الشعور بالاستياء، بعد الحساسية للظروف، الرغبة في العفو)

وكانت أبعاد العفو عند **(عادل محمود، 2015)** هي (العفو عن الذات، عن الآخرين، وعبر المواقف)، حيث استخدم مقياس هارتلاند (Heartland) إعداد Thompson et al, 2005) ترجمة الباحث

كما استخدمت دراسة (Zawawi, 2015) (مقياس سمة العفو Trait) (TFS) (forgiveness، حالة العفو (State forgiveness) (TRIM)

وقاس كل من (Batik, Bingol, Kodaz & Hosoglu, 2017) العفو بمقياس العفو ل(Ersanli, Vural–Batik, 2015) الذي يتكون من بُعدين هما؛ (العفو عن الذات، العفو عن الآخرين)

التعقيب:

يمكن من خلال ما عرض استخلاص مايلي:

1. بأن العفو في النهاية قرار يصحبه مشاعر إيجابية سواء تجاه نفسه (العفو عن الذات) ، أو تجاه الآخرين، ويكون في هيئة سلوكيات إيجابية يتبعها الفرد من أجل التخلص من المشاعر السلبية التي تلازمه حال وجود الإساءة.
2. اتفقت أغلب المقاييس على ثلاثة أبعاد للعفو وهي (العفو عن الذات، العفو عن الأخرين، دوافع العفو)، كما تناولت دراسات أخرى أبعاد مختلفة للعفو وهي المكون المعرفي– الوجداني– السلوكي، بينما ميزت بعض المقاييس إلي سمة العفو، وحالة العفو.
3. وفي ضوء ذلك فقد قامت الباحثة بتحديد ثلاثة أبعاد للعفو وهي (إدراك الإساءة وهي تمثل الجانب المعرفي، وتكوين المشاعر المرتبطة بالعفو وهو يشير إلي الجانب الوجداني، وقرار العفو وهو يشير إلي الجانب السلوكي).

دراسات سابقة:

يمكن عرض هذة الدراسات علي النحو التالي:

هدفت دراسة (Subkoviak, Enright, Ruwu, Gassin, Freedman, Olson & Sarinopoulos, 1995) إلي التحقق من بنية العفو الشخصي (Interpersonal forgiveness) واختباره لدى عينة من (197) من طلاب الجامعة، و(197) لآباء هؤلاء الطلاب من نفس الجنس في الولايات المتحدة، وقد أظهرت قائمة انريت للعفو (Enright Forgiveness Inventory (EFI) اتساق داخلي قوي، وارتبطت بشكل دال سالب بالقلق خاصة عندما يخبر الفرد بوجود إساءة شديدة (أذى عميقDeep hurt) ،

وأظهرت هذه القائمة أيضًا اختلافات عمرية ، حيث أظهر طلاب الجامعة عفوًا أقل و قلق أكبر مقارنة بآبائهم من نفس الجنس، كما أظهرت هذه القائمة خصائص سيكومترية جيدة.

وسعت دراسة (Rye, Loiacono, Flock, Olszewski & Heim, 2001) إلى بحث الخصائص السيكومترية لمقياسين من مقاييس العفو، وكانت العينة مكونة من (328) من طلاب الجامعة الكاثوليكية بالغرب، وقد صممت (15) مفردة بطريقة ليكرت لقياس العفو تجاه المسيء، وتكون مقياس احتمالية العفو من(10) مفردات بطريقة ليكرت صممت لقياس الميل نحو العفو عبر المواقف، وقد أظهر التحليل العاملي أن مقياس العفو يتضمن بعدين هما(تدني الانفعالات السالبة، ووجود الانفعالات الموجبة)، أما احتمالية العفو فقد تضمن عاملًا واحدًا، وقد أظهر المقياسان اتساق داخلي جيد وتم التحقق من الثبات أيضًا باستخدام إعادة الاختبار، وكلا المقياسين الفرعيين للعفو ارتبطا بشكل دال مع مقاييس العفو والتدين والغضب والأمل والهناء الديني والهناء الوجودي والمرغوبية الاجتماعية، وكما ارتبط مقياس احتمالية العفو ارتبط ارتباطاً دالاً مع مقاييس العفو والتدين والغضب والهناء الديني والمرغوبية الاجتماعية.

وركزت دراسة (Law, 2009) علي بحث الخصائص السيكومترية للمقياس العام للعفو (General Measure of Forgiveness(GMF) وقد أجاب المشاركون وكان عددهم (343) من طلاب الجامعة على استبيان عبر الانترنت على المقياس الشخصي للعفو وقائمة انريت للعفو(Enright Forgiveness Inventory (EFI)، ودعمت النتائج الاتساق الداخلي للمقياس العام للعفو(GMF) (0,93) ، وأظهر التحليل العاملي الاستكشافي عاملًا أوليًا أسهم بنسبة (30%) من التباين الكلي للمفردة، كما وضح توفر الصدق التمييزي والصدق التقاربي بشكل كبير بالعلاقات بين المقياس العام للعفو ومقياس (EFI) للعفو لإنريت والغضب والعدوان.

وهدفت دراسة (Bugay & Demir, 2010) إلى تبني مقياس هارتلاند للعفو(HFS) الذي طوره (Thomposon, Snder, Hoffman, Michael, Rasmussen, & Billings, 2005) بتركيا، وتم التحقق من صدق وثبات بنية مقياس هارتلاند للعفو، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وحساب الاتساق الداخلي، والصدق التقاربي والتحليل العاملي التوكيدي وذلك لعينة من طلاب جامعة تركيا، وكان الاتساق الداخلي والصدق التقاربي للمقياس كافيًا لدى العينة، ودعمت نتائج التحليل العاملي التوكيدي بنية ذات ثلاثة عوامل لمقياس هارتلاند (TV HFS) للعفو وهم (العفو عن الذات، العفو عن الآخرين، العفو عبر المواقف) باستخدام بيانات عينة الدراسة.

واهتمت دراسة (Ryan, Steffen, Marwit & Meuser, 2013) إلى استخدام قائمة انريت للعفو(Enright Forgiveness Inventory (EFI) لدى عينة مكونة من (97) امرأة أجبن على مقياس(EFI) ، وقاموا بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس، وأظهر المقياس خصائص سيكومترية جيدة.

وسعت دراسة (Boonyarit, Chuawanlee, Macaskill & Supparekchaisakul, 2013) إلى قياس العفو تجاه إساءة محددة، حيث تم تجميع البيانات حول عينة مكونة من (348) من الممرضات العاملات بتايلاند، وذلك من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود (4) عوامل لبنية العفو وهي (التغلب على الأفكار السالبة، المشاعر تجاه المسيء والسعي نحو فهم أسباب الإساءة، تعزيز المناحي approaches الإيجابية تجاه المسيء، التفكير في إيجابيات العفو، وتم حساب معامل الثبات للمقياس وكان كافيًا وأصبحت بنية المقياس صادقة، كما أظهرت النتائج أن الدرجات على مقياس العفو كانت موجبة، ودعمت البنية النظرية للعفو صحة التحليلات الإحصائية التي أجريت للتحقق من الصدق.

وفي دراسة (Griffin, 2016) تم تصور العفو عن الذات في إطار النظرية المعرفية الاجتماعية، وهدفت إلى تطوير مقياس ذي عاملين لتقييم الجوانب الانفعالية والمعرفية

المميزة للعفو عن الذات بين مرتكبي الإساءات الشخصية، وفي الدراسة الأولى قام الباحث بافتراض بنية ذات عاملين لقياس حالة العفو عن الذات وتم التحقق من صدق بنية المقياس والتحقق من الارتباطات بينها وبين تلقي المسئولية والشعور بالذنب والخجل، وفي الدراسة الثانية قام بتكرار بحث البنية العاملية وتحديد محك يرتبط بالصدق عن طريق التمييز بين العفو عن الذات والعقاب الذاتي وتبرئة الذات باستخدام بنية ذات عاملين، وفي الدراسة الثالثة تم دراسة أوجه الارتباط بين العوامل التي تم افتراضها للعفو عن الذات (المكون الانفعالي– المعرفي (القرار) والسلوك الإيجابي الاجتماعي، وقد دعمت النتائج بشكل عام البناء المقترح ذا العاملين للعفو عن الذات.

وهدفت دراسة (Ulus & Aksoy, 2017) إلى التحقق من الصدق والثبات لكل من مقياسي العفو واحتمالية العفو الذي طوره (Rye et al ,2001) في تركيا، وتضمنت هذه الدراسة (180) امرأة ممن لديهن أطفال يتلقون تعليمًا بالمدارس العليا، وذلك للتحقق من صدق وثبات هذه المقاييس، وتم التحقق من البنية العاملية (لمقياس العفو ذو العاملين وهما (غياب المشاعر السلبية، ووجود المشاعر الإيجابية) ومكون من (15) مفردة، ومقياس احتمالية العفو (ذو عامل واحد و(10) مفردات عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي، وقد أظهرت المفردات قيمة دالة إحصائيًا، وطبقًا للإطار النظري لم تظهر أي بنية قيمة غير دالة إحصائيًا لكلا المقياسين، وتم استخراج معاملات الثبات التي تظهر العلاقات بين المتغيرات المشاهدة وعوامل النموذج التي تبين البنية العاملية لكلا المقياسين، وكانت مؤشرات التماثل كافية، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي كانت العوامل لمقياسي العفو واحتمالية العفو متطابقة مع بيانات عينة الدراسة.

التعليق علي الدراسات السابقة:

في ضوء الاستفادة مما سبق قامت الباحثة بوضع مقياس للعفو مكوناً من ثلاثة أبعاد وهي (البعد المعرفي، البعد الوجداني، والبعد السلوكي).

عينة الدراسة:

1. **عينة الدراسة الاستطلاعية:**

بلغ عددها (10) طلاب وطالبات، من الفرقة الثالثة والرابعة عرضت عليهم أدوات الدراسة قبل تطبيقها علي عينة الدراسة الأساسية، وذلك لتحديد مدي ملائمة أدوات الدراسة للمفحوصين من حيث مدي صعوبتها ووضوح تعليماتها بالنسبة لهم، بالإضافة إلي التعرف علي الصعوبات التي قد تواجههم أثناء التطبيق.

2. **عينة أدوات الدراسة:**

بلغ عددهم (200) مفحوصاً من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس، للعام الجامعي (2019-2020) وبمتوسط عمري (21,1)، والانحراف المعياري لأعمارهم (,85).

3. **عينة الدراسة الأساسية:**

اشتقت الباحثة عينة الدراسة الأساسية من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة، بكلية التربية- جامعة عين شمس، للعام الجامعي (2018-2019)، وبلغ حجمها 300 طالبًا وطالبة، وقد كان عدد الذكور 52 (17,3%) وعدد الإناث 248 (82,7%)، ويشير الجدول (8) إلى توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيري النوع والفرقة الدراسية.

جدول (1): توزيع طلاب عينة الدراسة وفقًا لمتغيري النوع والفرقة الدراسية

		الفرقة الدراسية		الإجمالي
		الثالثة	الرابعة	
النوع	ذكر	45	7	52
	أنثى	147	101	148
الإجمالي		192	108	300

أدوات الدراسة:

مقياس العفو: Forgiveness scale

خطوات بناء المقياس:

1. الاطلاع على الأطر النظرية، والتعاريف المختلفة التي تناولت متغير العفو، والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.
2. الاطلاع على عدد من مقاييس العفو وهي:

– مقياس الدوافع البينشخصية المرتبطة بالإساءة (Transgression- Related Interpersonal Motivations Scale (TRIM) من إعداد (McCullough, Rachal, Sandage, Worthington, Brown & Hight, 1998) الذي تكون من (12) عبارة صنفت على بعدين هما (الدافعية للانتقام Revenge motivation، الدافعية للتجنب Avoidance motivation) ، ومثال على أحد عباراته" أحتفظ بالمسافات بيننا قدر المستطاع"، (As cited In McCullough et al, 1998, 1602) ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارات أرقام (3،4،14،10) في المقياس الحالي وذلك بعد تعديلها.

- مقياس (Heartland) ل (Thompson et al, 2005) Dispositional forgiveness of self, others, and situations، الذي هدف إلى قياس العفو نحو الذات، الآخرين، المواقف، الذي تكون من (18) عبارة مقسمة على الأبعاد الثلاثة، ومثال على أحد عباراته" عندما يخيب أملي في شخص ما فإنني أتجاوز ذلك في النهاية"(As cited In Thompson et al, 2005, 358)، ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارة رقم (23). في المقياس الحالي وذلك بعد تعديلها.

- مقياس (Rye, Loiacono, Flock, Olszewski & Heim, 2001) الذي نشر تحت عنوان Rye Forgiveness Scale (RFS) الذي تكون من (15)

عبارة مقسمة على بعدين وهما (غياب المشاعر السلبية، ووجود المشاعر الإيجابية)، ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارة رقم (1، 8). في المقياس الحالي

– مقياس (Worthington, Hook, Utsey, Williams & Neil, 2007) لقياس العفو القراري (Decisional forgiveness (DFS) والعفو الانفعالي (Emotional forgiveness(EFS) الذي تكون من (16) عبارة مقسمة (8) عبارات لكل بعد، و ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارة رقم (6) في المقياس الحالي.

– مقياس سمة العفو (Trait Forgiveness Scale (TFS ل (Berry, Worthington, O`Connor, Parrott & Wade, 2005) الذي تكون من (10) عبارات، لقياس سمة العفو لدى الأفراد، و ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارة رقم (7) في المقياس الحالي.

– مقياس (Mullet, 2007) الذي قامت بترجمته (إيمان الدوسري،2012) الذي تكون من ثلاثة أبعاد (بعد استمرار الشعور بالاستياء، بعد الحساسية للظروف، بعد الرغبة في العفو) ، الذي تكون في صورته النهائية من (20) عبارة، مثل " أستطيع أن أعفو بسهولة حتى وإن لم يعتذر المسيء" (إيمان الدوسري،2012،104)، ولقد تم استخدام ذلك المقياس في بناء العبارات رقم(18،19،21) في المقياس الحالي.

تصميم المقياس في صورته الأولية:

من خلال ماسبق وضعت الصورة الأولية للمقياس والتي اشتملت على (31) عبارة، وتعريفًا إجرائيًا للعفو ينص على أن العفو وهو سلوك إيجابي يتخذه الفرد بعد فترة من التفكير في الإساءة المدركة، وتكوين مشاعر مترتبة عليها، وبالتالي إصدار استجابة إما إيجابية أو محايدة، ويعفو الفرد مع قدرته على رد الإساءة وإظهار المشاعر الإيجابية تجاه

الشخص، واتخاذ قرار العفو، فهو بالنهاية تحول معرفي ووجداني وسلوكي يوجه الفرد نحو التركيز على ماهو جيد في الفرد المسيء.

وقد حددت الباحثة الأبعاد الفرعية للعفو كالتالي:

أ. **المكون المعرفي (إدراك الإساءة):** ويشير إلى الأفكار المرتبطة بإدراك الفرد لإساءة ما في حقه، سواء من الآخرين أو تجاه نفسه، واستمرار الفرد في التفكير في هذه الإساءة وأرقام عباراته داخل المقياس هي (1،2،4،13،24،27)

ب. **المكون الوجداني (تكوين المشاعر المرتبطة بالعفو):** وتشير إلى المشاعر والانفعالات المرتبطة والمترتبة على الإساءة لدى الفرد وكانت أرقام العبارات الموجبة هي (5،6،7،8،9،10،11،12،14،28،29) والعبارات السالبة (6، 7، 10،11).

المكون السلوكي (قرار العفو): وهو تحول وجداني ومعرفي يتجلى في صورة سلوك واستجابة أخلاقية يظهر فيها الفرد مشاعر الرحمة والإحسان إلى المسيء، فهو يتمثل في قدرة الفرد على رد تلك الإساءة ولكنه يتخلى عن حقه في الانتقام تجاهها طواعية وبلا شرط، وكانت أرقام العبارات هي (3،15،16،17،18،19،20،21،22،23،25،26،30).

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس على مقياس ليكرت الخماسي (1،2،3،4،5) موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة للعبارات الموجبة، والعكس يتم تصحيح العبارات السالبة (5،4،3،2،1) غير موافق بشدة، غير موافق، إلى حد ما، موافق، موافق بشدة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1. الثبات:حسب الثبات للمقياس باستخدام طريقتين، كالتالي:

أ. معامل ألفا كرونباخ

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس العفو، والجدول (2) يوضح النتائج:

جدول (2) معاملات ألفا لأبعاد مقياس العفو

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
البعد المعرفي	0,49
البعد الوجداني	0,70
البعد السلوكي	0,81
المقياس ككل	0,87

ويتضح من خلال جدول (2) أن معاملات ثبات مقياس العفو كانت مرتفعة نسبيًا؛ حيث تراوحت بين (0,49) و(0,81)، وبالتالي فإن المقياس ثابت.

ب. طريقة التجزئة النصفية

حسب الثبا بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس العفو، والجدول (3) يوضح النتائج.

جدول (3): معاملات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس العفو.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
البعد المعرفي	0,322	0,487
البعد الوجداني	0,497	0,664
البعد السلوكي	0,659	0,795
المقياس ككل	0,653	0,790

ويتضح من خلال جدول (3) أن قيم معاملات التصحيح من أثر التجزئة تراوحت مابين (0,48) و(0,79)، وهي قيم مرتفعة نسبيًا، مما يؤكد ثبات المقياس.

الصدق:

أ. صدق المحكمين على الصورة المبدئية للمقياس:

عرضت الصورة المبدئية للمقياس على (12) من المحكمين بقسم علم النفس التربوي لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بمفردات الاختبار ومدى ملاءمتها لقياس العفو، واتفق المُحكِّمون بنسبة لا تقل عن (80%) على صلاحية مفردات المقياس لقياس العفو، وهو المحك الذي اعتمدت عليه الباحثة في الحكم على صلاحية مفردات المقياس.

وقد أوصى المحكمون ببعض التعديلات في صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر تعبيرًا عن العفو، وتم إعداد صورة معدلة من المقياس رُوعي فيها تلك التعديلات وفيما يلي أمثلة من مقترحات السادة المحكمين، والتعديلات المقابلة لها على مفردات المقياس:

جدول (4)

المفردات التي تم تعديلها في مقياس العفو وما أجري عليها من تعديل

المفردة في الصورة المبدئية	المفردة بعد التعديل
– لا أستطيع التوقف عن التفكير في من آذاني	– أتوقف عن التفكير في من آذاني
– أحاول أن أتجنب الشخص المسيء قدر المستطاع	– أتجنب الشخص المسيء قدر المستطاع حتى لا أتذكر إساءته
– أتمنى حدوث شيء سيئ له	– أتمنى أن يعاقب الله من آذاني بالمثل
– أكتم غضبي داخلي وأتعامل مع هذا الشخص بشكل طبيعي	– أكظم غيظي داخلي كلما تذكرت من أساء إلى

– أعفو عن هذا الشخص؛ لأنني مجبر على ذلك	– أعفو عن الشخص المسيء لو أجبرت على ذلك
– أعفو عن هذا الشخص؛ لأنني مجبر على ذلك	– أعفو عن الشخص المسيء لو أجبرت على ذلك
– لا أعفو عن هذا الشخص وإن طلب الجميع مني ذلك	– أعفو عن الشخص المسيء وإن لم يطلب مني ذلك
– سأساعده إن طلب مني ذلك	– أبادر بمساعدة الآخرين رغم إساءتهم لي

ب. التحليل العاملي التوكيدي

قامت الباحثة بعمل تحليل عاملي توكيدي، وقد تم افتراض وجود ثلاثة عوامل كامنة وهي (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)، مرتبطة ببعضها، وتتشبع عليها مفردات مقياس العفو. ويبين الجدول (5) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة المرتبطة بها، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (6) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

جدول (5) الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس العفو والناتجة من التحليل العاملي التوكيدي

العامل --> المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
1 ← 1	0,26	1			
1 ← 2	0,21	0,69	0,21	3,24	0,01
1 ← 4	0,56	2,13	0,51	4,18	0,01

بعض الخصائص السيكومترية لمقياس العفو لدى عينة من طلبة كلية التربية– جامعة عين شمس

العامل --> المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
1 ← 13	0,17	0,57	0,24	2,42	0,05
1 ← 24	0,48	1,72	0,43	4,03	0,01
1 ← 27	0,23	0,94	0,28	3,33	0,01
2 ← 5	0,25	0,57	0,16	3,62	0,01
2 ← 6	0,31	0,74	0,17	4,44	0,01
2 ← 7	0,30	0,71	0,17	4,27	0,01
2 ← 8	0,47	1			
2 ← 9	0,29	0,63	0,15	4,09	0,01
2 ← 10	0,29	0,57	0,14	4,16	0,01
2 ← 11	0,35	0,83	0,15	5,53	0,01
2 ← 12	0,51	0,87	0,14	6,24	0,01
2 ← 14	0,42	0,87	0,16	5,61	0,01
2 ← 28	0,53	1,08	0,17	6,44	0,01
2 ← 29	0,67	1,17	0,16	7,26	0,01
3 ← 3	0,32	0,53	0,10	5,06	0,01
3 ← 15	0,14	0,22	0,10	2,21	0,05
3 ← 16	0,63	1			
3 ← 17	0,56	0,84	0,10	8,35	0,01
3 ← 18	0,49	0,74	0,10	7,41	0,01
3 ← 19	0,64	0,84	0,09	9,32	0,01

العامل --> المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
3 ← 20	0,42	0,60	0,10	6,34	0,01
3 ← 21	0,51	0,66	0,09	7,61	0,01
3 ← 22	0,66	0,90	0,09	10,16	0,01
3 ← 23	0,55	0,79	0,10	8,17	0,01
3 ← 25	0,48	0,73	0,10	7,26	0,01
3 ← 26	0,24	0,35	0,09	3,96	0,01
3 ← 30	0,58	0,71	0,08	8,35	0,01

جدول (6) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس العفو وتفسيرها.

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير
كا^2	577,617 عند درجات حرية 334
النسبة بين كا^2 إلى درجات حريتها	1,729 ممتاز
Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,902 مقبول
Standardized Root Mean squared Residuals (SRMR) جذر متوسط مربع البواقي المعياري	0,068 ممتاز
Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	0,049 ممتاز
PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA≤0,05	0,551 ممتاز

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي.

المؤشر/ النسبة بين كا2 إلى درجات حريتها	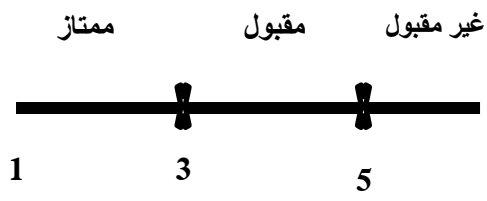
المؤشر/ CFI **Comparative Fit Index** مؤشر المطابقة المقارن	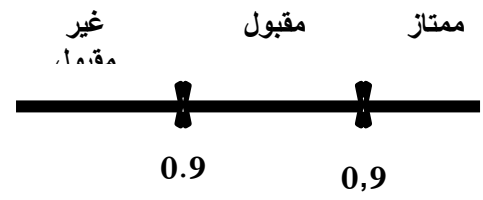
المؤشر/ SRMR **Standardized Root Mean Square Residuals** جذر متوسط مربع البواقي المعياري	
المؤشر/ RMSEA **Root Mean square of Approximation** جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	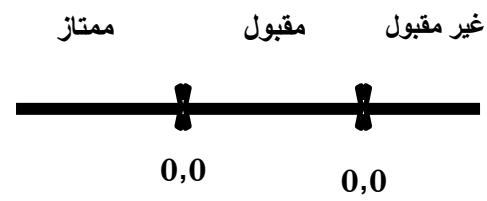
المؤشر/ PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري **H0: RMSEA≤0.05**	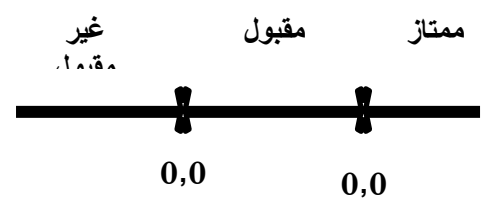

From: Gaskin, J. & Lim, J. (2016), "Model Fit Measures", AMOS Plugin. Gaskination'sStatWiki.

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي.

ج. الصدق التلازمي

تم تطبيق مقياس العفو المحك من إعداد (إيمان الدوسري،2012) على عدد 35 طالب وطالبة، وحسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية للمقياس المحك، وكانت قيمته 0,77 وهي قيمة دالة عند مستوى 0,01.

د.صدق المفردات:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية، ويوضح جدول (7) معاملات الارتباط.

جدول (7): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس العفو بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية. (ن= 300)

البعد الأول البعد المعرفي معامل ارتباطه بالمقياس (0,68)**		**البعد الثاني البعد الوجداني معامل ارتباطه بالمقياس (**0,88)**		**البعد الثالث البعد السلوكي معامل ارتباطه بالمقياس (**0,91)**	
رقم المفردة	**معامل ارتباطها بالبعد**	**رقم المفردة**	**رقم المفردة**	**رقم المفردة**	**معامل ارتباطها بالبعد**
1	**0,33	5	*0,14	3	**0,22
2	**0,24	6	**0,41	15	**0,29

البعد الأول البعد المعرفي معامل ارتباطه بالمقياس (0,68**)		البعد الثاني البعد الوجداني معامل ارتباطه بالمقياس (0,88**)		البعد الثالث البعد السلوكي معامل ارتباطه بالمقياس (0,91**)	
4	0,35**	7	0,4**	16	0,62**
13	0,18**	8	0,45**	17	0,56**
24	0,17**	9	0,17**	18	0,55**
27	0,24**	10	0,21**	19	0,46**
		11	0,45**	20	0,49**
		12	0,42**	21	0,41**
		14	0,3**	22	0,59**
		28	0,41**	23	0,47**
		29	0,45**	25	0,55**
				26	0,27**
				30	0,42**

ويتضح من جدول (7) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس في صورته الحالية.

الصورة النهائية لمقياس العفو:

وبناء على ماسبق تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق – الثبات) مما يؤكد كفاءته في قياس ما أعد له والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه، والتأكد من الصورة النهائية لمقياس العفو ملحق (2) والذي يتكون من (30) عبارة في صورته النهائية موزعة على (3) أبعاد.

جدول(8) توزيع عبارات مقياس العفو طبقًا للأبعاد

اسم البعد	أرقام العبارات داخل كل بعد	أرقام العبارات السالبة
البعد المعرفي (إدراك الإساءة)	1،2،4،13،24،27	لاتوجد
البعد الوجداني (تكوين المشاعر المرتبطة بالعفو)	5،6،7،8،9،10،11،12،14 28،29،	6،7،10،11
البعد السلوكي (قرار العفو)	3،15،16،17،18،19،20،2 1،22،23،25،26،30	لا توجد

التوصيات:

1. التشجيع على التحلي بخلق العفو ومعرفة فضائله وما يعود بالنفع على الآخرين من كظم الغيظ والعفو عن الإساءة.
2. ضرورة تضمين المناهج الدراسية لسمة العفو في مختلف المراحل التعليمية وبما يتناسب مع كل مرحلة عمرية.

البحوث المقترحة:

1. العمل على إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى و العفو.
2. العمل على الاستفادة من مقياس العفو المستخدم بالدراسة في دراسات أخرى.
3. ضرورة عمل برامج إرشادية لتنمية العفو لدي الأفراد.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

المعجم الوجيز (2005). مجمع *اللغة العربية*، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مصر

إيمان عبد الوهاب محمود (2016). الصبر والتسامح كمنبئات بالسعادة لدى المسنين، مجلة *دراسات عربية في علم النفس–مصر*، 15(4)، 503–555.

إيمان بنت محمد بن سعد الدوسري (2012). العفو وعلاقته بانفعال الغضب لدى عينة من طالبات جامعة أم القري بمكة المكرمة، *رسالة ماجستير، غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية.

تامر شوقي إبراهيم (2016). النمذجة البنائية للتسامح النفسي في علاقته بكل من العرفان وعوامل الشخصية الخمس الكبرى والهناء الذاتي لدى طلاب الجامعة، *مجلة الإرشاد النفسي*– مصر، 46، 232–308.

جبار وادي باهض العكيلي (2017). المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالوعي الذاتي والعفو، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية*، 81، 423–454.

زينب محمود أبو العينين شقير، تحية حامد عبد العال (2013). إسهامات البطالة في تحقيقا لأمن النفسي والتسامح لدى طلاب الدراسات العليا: دراسة وصفية تنبؤية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية*، ع43،ج1، 69–103.

سالم محمد عبد الله المفرجي، عبد الله بن عليم الشهري (2015). العفو ومرونة الأنا لدى المرشدين الطلابيين في مدينة مكة المكرمة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية*، 59، 215–250.

سناء حسن (2012). العفو وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طالبات جامعة الطائف بالكلية العلمية الاقتصاد المنزلي والكلية النظرية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية*، 22(2)، 301–343.

سيد أحمد أحمد البهاص (2009). العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة، *مجلة الإرشاد النفسي*،327،23–378.

السيد كامل الشربيني (2011). التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الإيثار والعفو، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية*، 5 (3)، 337–392.

السيد كامل الشربيني منصور(2009). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية*، مج3 (2) ،29–101.

عادل محمد هريدي (2011). نظريات الشخصية، ط2– القاهرة: مكتبة إيتراك.

عادل محمود المنشاوي (2015). نموذج بنائي للعلاقات بين النزعة للتسامح واستراتيجيات التنظيم المعرفي والانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين، *مجلة كلية التربية*– بالاسكندرية– مصر،25(4)، 55–141.

عاطف مسعد الحسيني (2013). القيمة التنبؤية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعفو في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس– السعودية*، 37(3)، 50–97.

عبدالله سيد محمد جاب الله، أحمد محمد أحمد زايد (2018). توسط الذكاء الروحي والعفو العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط والهناءة الذاتية في نموذج بنائي ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 19(14)، 225–270.

عبير محمد أنور، فاتن صلاح عبد الصادق (2010). دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية، مجلة *دراسات عربية في علم النفس- مصر*، 9(3)، 491-571

عبير محمد أنور، فاتن صلاح عبد الصادق (2010). دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية، مجلة *دراسات عربية في علم النفس- مصر*، 9(3)، 491-571.

محمد سليم الزبون، فواز نايل السليحات (2017). التوافق النفسي وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعات الأردنية، *دراسات الجزائر*، 57، 92-105.

ميشيل إ.ماكلو، كينث آ. بارجمنت، كارل إ. ثورسين (2015). التسامح: النظرية والبحث والممارسة، ترجمة: عبير محمد أنور، ع2057، الطبعة الأولي، المركز القومي للترجمة- القاهرة.

ناهدة عصام حمدان(2014). مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، 38(ج2)،978-994.

هالة عبد اللطيف محمد (2014). فعالية برنامج إرشادي لتعزيز التسامح لدى عينة من طلبة الجامعة، *دراسات نفسية- مصر*، 24(3)، 363-411.

يزيد محمد حسن الشهري (2015). العفو كمتغير وسيط بين جودة الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، *مجلة التربية* (جامعة الأزهر)- مصر، 162(2)، 283-346.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Batik, M. V., Bingol, T. Y., Kodaz, A. F & Hosoglu, R. (2017). Forgiveness and subjective happiness, *International Journal of Higher Education*, *6* (6), 149-162.

Berry, J. W., Worthington, E. L, Jr., O`Connor, L., Parrott, L., & Wade, N.G. (2005). Forgiveness, vengeful rumination and effective traits, *Journal of Personality*, 73, 183-225.

Bugay, A & Demir, A. (2010). A Turkish version of Heartland forgiveness scale, *Procedia Social and Behavioral Sciences, 5*, 1927-1931.

Boonyarit, I., Chuawanlee, W., Macaskill, A & Supparekchaisakul, N. (2013). A psychometric analysis of the workplace forgiveness scale, *Europe`s Journal of Psychology*, *9* (2), 319-338.

Davis, D. E., Worthington, E. L., Jr., Hook, J. N & Hill, P.C. (2013). Research on religion/ spirituality and forgiveness: A meta-analytic review. *Psychology of Religion and Spirituality* .advance online publication.doi:10.1037/a0033637

Franklin, N. R. (2015). The influence of an individual's definition of forgiveness, level of religiosity, and gender on the ability to forgive self and others, *PhD Dissertation*, Capella university.

Griffin, B. J. (2016). Development of a two-factor self – forgiveness scale, *PhD dissertation*, Virginia common wealth university.

Glover, N. G. (2015). The five factor forgiveness inventory: A measure of forgiveness from the perspective of the five factor model, *Phd Thesis* .University of Kentucky.

Law, M. K. (2009). Assessing forgiveness : development of brief, broadly applicable self- report measure, *Master Thesis*, Faculty of Virginia polytechnic institute and state university.

Lijo, KJ. (2018). Forgiveness: definitions, perspectives, contexts and correlates. Journal of Psychology & Psychothrerapy, 8:342. doi:10.4172/2161-0487.1000342

Mccullough, M., Tsang, J. A & Brion, S. (2003). Personality traits in adolescence as predictors of religiousness in early adulthood: findings from the Terman longitudinal study, *The Society for Personality and Social Psychology*, *29* (8), 980-991.

Ryan, I. N. D., Steffen, A. M., Marwit, S. J & Meuser, T. M. (2013). Extension of the Enright forgiveness inventory to middle –aged and older wives, *Journal of Religion, Spirituality & Eging* , *25*, 344-357.

Rye, M. S., Loiacono, D. M., Flock, C.D, Olszewski, B. T., Heim, T. A & Madia, B. P. (2001). Evaluation of the psychometric properties of two forgiveness scales, *Current Psychology: Development. Learning. Personality. Social, 20* (3), 260-277.

Scull, N, C. (2015). Forgiveness, revenge, and adherence to Islam as moderators for psychological among survivors of the 1990 Iraqi invasion of Kuwait, *Journal of Muslim Mental Health, 9* (1), 41-64.

Subkoviak, M. J., Enright, R. D., Ruwu, C., Gassin, E.A., Freedman, S., Olson, L.M & Sarinopoulos, I. (1995). Measuring

interpersonal forgiveness in late adolescence and middle adulthood, *Journal of Adolescence, 18*, 641-655.

Thompson, L.Y., Synder, C. R., Hoffman, L., Michael, S. T., Rasmussen, H.N., Billings, L. S., Heinze, L., Neufeld, J. E., Shorey, H. S., Roberts, J.C & Roberts, D. E. (2005). Dispositional forgiveness of self, others, and situations, *Journal of Personality, 73 (*2), 313-360.

Worthington, E. L, Jr., Hook, J. N., Utsey, S. O., Williams, J. K., & Neil, R. L. (2007). Decisional and emotional forgiveness paper presented at the positive psychology submit, Washington, DC, October5.

Ulus, L & Aksoy, A. B. (2017). Forgiveness and forgiveness probability scales: validity and reliability study of Turkey, *NeuroQuantology, 15* (4) ,50-55.

Zawawi, J. (2015). Religious commitment and psychological wellbeing : forgiveness as a mediator ,*European Scientific Journal, 11* (5), 117-141.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في الحكم على مقياس العفو

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د. محمود أحمد عمر	أستاذ دكتور بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
2	أ.د سهير محفوظ	أستاذ دكتور بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
3	أ.د صفاء أحمد عفيفي	أستاذ دكتور بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
4	أ.م.د أمينة عبد الفتاح	أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
5	د. زينب شعبان	مدرس بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
6	د. هيام خليل	مدرس بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
7	د. أحمد عباس	مدرس بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
8	د. مجدي شعبان	مدرس بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
9	د. عائشة أحمد أبو سريع	مدرس بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
10	د. ريهام عطية نصر	مدرس بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
11	د. آمال أحمد فتحي	مدرس بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس
12	د. رياض سليمان طه	مدرس بقسم علم النفس التربوي – كلية التربية جامعة عين شمس

الصورة النهائية لمقياس العفو (إعداد الباحثة)

اسم الطالب/ الطالبة (اختياري):

السن:

الفرقة:

الشعبة:

النوع: ذكر/ أنثي

عزيزي الطالب/ الطالبة؛

بين يديك مجموعة من العبارات تعبر عن بعض مواقف ومشاعر الفرد عند تعرضه لإساءة ما، والإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك الشخصي، والمطلوب منك قراءة كل عبارة قراءة جيدة، ثم تحديد مدي موافقتك عليها، وذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة علماً بأن كل عبارة تحتوي علي خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق، إلي حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)

"برجاء الإجابة عن جميع العبارات وعدم ترك أي منها دون إجابة"

ملحق (2)

الصورة النهائية لمقياس العفو

عزيزي الطالب: فكر في شخص ما آذاك يومًا ما ثم أجب عما يلي:

رقم العبارة	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أتوقف عن التفكير في من آذاني.					
2	أتجنب الشخص المسيء قدر المستطاع حتى لا أتذكر إساءته.					
3	لا أنتظر اعتذار المسيء إليَّ كي أعفو عنه.					
4	أعلم أن الإساءة كبيرة، ولكني قادر على تجاوزها.					
5	تنتابني مشاعر حب تجاه الشخص المسيء.					
6	أتمنى أن يعاقب الله من آذاني بالمثل .					
7	أريد أن يشعر الشخص المسيء بكم الألم الذي سببه لي.					
8	أشعر بالشفقة تجاه من آذاني إذا أصابه مكروه.					
9	أستطيع أن أثق في من آذاني مرة أخرى.					
10	أكظم غضبي داخلي كلما تذكرت من أساء إليَّ.					
11	أشعر بالرغبة في الانتقام من هذا الشخص المسيء.					
12	أشعر بالإرتياح عندما أعفو عن الآخرين.					

13	لدى معايير واضحة من أجل العفو مهما مر الوقت.					
14	أسيطر على مشاعري حتى لا تؤثر على علاقتي بالشخص المسيء.					
15	أعفو عن الشخص المسيء لو أجبرت على ذلك.					
16	أعفو عن الشخص المسيء وإن لم يطلب مني ذلك.					
17	أعطي لنفسي فرصة جديدة لإعادة العلاقات مع الشخص المسيء إليَّ .					
18	مع مرور الوقت فإنني أتقبل هذا الشخص المسيء وأنسي أخطائه.					
19	أعفو عمن آذاني حتى أنال رضا الله.					
20	أستطيع إعادة علاقتي بالشخص المسيء بكل ود.					
21	أعلم أن عفوي عمن أساء إليّ قرار صائب.					
22	لدى القدرة على العفو عمن أساء إليَّ.					
23	أبادر بمساعدة الآخرين رغم إساءتهم لي .					
24	أري أن إساءته تغتفر.					
25	أتعامل مع من أساء إليَّ وكأن شيئًا لم يكن.					

26	أتخذ وقتًا طويلًا لاتخاذ قرار العفو.					
27	عندما يسئ إليّ شخص ما فإن إساءته لا تشغل حيزًا كبيرًا من تفكيري.					
28	أتخلص من مشاعر الكراهية تجاه الشخص المسيء بكل سهولة.					
29	أشعر بالرضا عن نفسي بعد اتخاذي لقرار العفو.					
30	عفوي عن من أساء إليَّ يكسبني المزيد من الثقة بنفسي.					